

مقارنة جغرافية بين الحلة و الديوانية

مقارنة الذكاء الاصطناعي

أ.د. مضر خليل عمر

المنظومة الطبيعية

العنصر	الحلة	الديوانية
الموقع	وسط العراق. 100 كم جنوب بغداد. على شط الحلة	جنوب وسط العراق. 180 كم جنوب بغداد. على شط الديوانية
المناخ	صحراوي حار. صيف 47°، شتاء 5°، مطر 120 مل	صحراوي حار جاف. صيف 49°، شتاء 4°، مطر 90 مل
المياه	شط الحلة - فرع دجلة. مياه عذبة	شط الديوانية - فرع الفرات. مشكلة شحة وملوحة
التضاريس	سهل رسوبي خصب جداً. ارتفاع 30 م	سهل رسوبي منبسط. ارتفاع 20 م
الغطاء النباتي	بساتين نخيل + حمضيات + خضروات. "سلة العراق"	بساتين نخيل + حنطة + شعير
أخطر تهديد	التجاوز على الاراضي الزراعية	الجفاف + التصحر + عواصف ترابية
التشابه	الاثنتين مدن فرائية زراعية وقلب العراق الزراعي	
الاختلاف	الحلة "ماء وافر وتربة غنية"	الديوانية "ماء اقل وارض اوسع"

خريطة المنظومة الطبيعية - الحرارة والغطاء

اللون	الحلة	الديوانية
أحمر 47-49°	مركز المدينة + السوق الكبير. كثافة + كونكريت	مركز المدينة + الاحياء القديمة
برتقالي 44-46°	الاحياء السكنية المكتظة شمال وجنوب	التوسع الجديد شرق الشط
أخضر 35-37°	بساتين النخيل + الحمضيات غرب الحلة	شريط النخيل على شط الديوانية
أزرق 34°	شط الحلة - فرع دجلة	شط الديوانية - فرع الفرات
التهديد	زحف عمراني على الاراضي الزراعية	جفاف + عواصف ترابية + ملوحة

المنظومة الاجتماعية

العنصر	الحلة	الديوانية
السكان	1~ مليون. بابل كلها 2.3 مليون	~650 ألف. الديوانية كلها 1.4 مليون
النسيج	خليط عشائري + مدني. قريبة من بغداد فيها تنوع	مجتمع عشائري اصيل. محافظ ومتجانس
المهنة السائدة	زراعة + تجارة + سياحة دينية لمرقد الحسين	زراعة + تربية مواشي + وظائف حكومية
أثر الاحداث	استقرار نسبي. هجرة من بغداد للسكن	هجرة شباب لبغداد والنجف للعمل
أكبر مشكلة	البطالة المقنعة + زحف عمراني على البساتين	البطالة + الفقر + نقص الخدمات الصحية
التشابه	الاثنين مجتمعات زراعية محافظة تعتمد على العشيرة	
الاختلاف	الحلة "اقرب للتمدن"	الديوانية "اقرب للريف".

خريطة المنظومة الاجتماعية - العدالة المكانية

اللون	الحلة	الديوانية
أخضر	25% : الجمعية، بابل. خدمات + مستشفيات	20% : المركز، حي العسكري. خدمات حكومية
أصفر	35% : حي نادر، الكرامة. مدرسة + مركز صحي	40% : الاحياء الوسطى. خدمات متوسطة
برتقالي	30% : اطراف الحلة. مدرسة واحدة	30% : جنوب وشمال. خدمات ضعيفة
أحمر	10% : عشوائيات زراعية. لا خدمات	10% : اطراف ريفية بعيدة. لا خدمات
الخلاصة	الحلة مشكلتها "كثافة"	الديوانية مشكلتها "بعد المسافة"

المنظومة العمرانية

العنصر	الحلة	الديوانية
شكل المدينة	خطية على ضفتي شط الحلة. مركز + تمدد شمال وجنوب	نصف دائرية على ضفة شط الديوانية الغربية
العمر العمراني	200 سنة. فيها بيوت تراثية + قريبة من بابل	150 سنة. تخطيط شبكي حديث نسبياً
أنماط السكن	دور عربية + عمارات + مجمعات سكنية	دور عربية + توسع عشوائي بالاطراف
أكبر مشكلة	الكثافة العالية + ضيق الشوارع القديمة	نقص البنى التحتية + مجاري
المعلم	جسر الحلة المعلق + قربها من اثار بابل	جسر الديوانية + كورنيش الشط
التشابه	الاثنين توسعوا على حساب الارض الزراعية بدون مخطط	
الاختلاف	مشكلة الحلة "الازدحام"	مشكلة الديوانية "نقص الخدمات"

خريطة المنظومة العمرانية - النسيج والتوسع

الحلة

- بني غامق : المركز القديم + الاسواق المسقوفة على ضفتي الشط
- رمادي : توسع سكني عشوائي على البساتين شمال وجنوب
- خط احمر : 3 جسور فقط = اختناق مروري وقت الزيارات
- المشكلة : الكثافة 250 شخص/هكتار

الديوانية

- بني : المركز الشبكي الحديث نسبياً
- رمادي فاتح : مجمعات سكنية شرق المدينة
- خط ازرق متقطع : شط الديوانية + كورنيش
- المشكلة : 70% من المدينة بدون مجاري نظامية

المنظومة الادارية والنقل

العنصر	الحلة	الديوانية
الادارة	مركز محافظة بابل. 4 اقصية	مركز محافظة الديوانية. 4 اقصية
الموقع الاستراتيجي	تقاطع طرق: بغداد - كربلاء - النجف	تقاطع طرق: بغداد - الناصرية - السماوة
الطرق	طريق سريع بغداد - كربلاء يمر بها	طريق دولي بغداد - البصرة يمر بها
النقل الداخلي	باصات + كيا + تكسي. لا نقل عام	باصات + تكسي. لا نقل عام
المشاريع	لا مطار ولا ميناء. اقرب مطار النجف 70 كم	لا مطار ولا ميناء. اقرب مطار النجف 90 كم
أكبر مشكلة	الاختناقات المرورية بالمدخل الشمالي	بعد المسافة عن المراكز الكبرى
التشابه	الاثنين يعتمدان على طريق دولي واحد وبدون مطار	
الاختلاف	الحلة "مدينة عبور ديني وتجاري"	الديوانية "مدينة عبور زراعي".

خريطة المنظومة الادارية والنقل

العنصر	الحلة	الديوانية
الموقع	100 كم جنوب بغداد. تقاطع بغداد-كربلاء- النجف	180 كم جنوب بغداد. تقاطع بغداد- الناصرية
الطريق الرئيسي	طريق سريع دولي بغداد - كربلاء - النجف	طريق دولي بغداد - البصرة
النقل	باصات + كيا + تكسي. لا نقل عام	باصات + تكسي. لا نقل عام
المعلم	جسر الحلة المعلق + قرب اثار بابل 15 كم	جسر الديوانية + كورنيش الشط
نقطة القوة	سياحة دينية + زراعة	موقع زراعي + ارض واسعة

محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

الحلة 2030

1. النقل : ترام نهري على شط الحلة + طريق حلقي يفك الاختناق
2. الحرارة : زراعة مليون نخلة حول المدينة = -2°
3. العدالة : مدينة طبية جديدة + 4 مدارس بالاطراف
4. النتيجة : "عاصمة السياحة الزراعية" بوابة بابل

الديوانية 2030

1. النقل : قطار يربطها ببغداد والبصرة + تطوير الكورنيش
2. الحرارة : حزام اخضر + حدائق عامة = -1.5°
3. العدالة : مشاريع ري حديثة + مستشفى تخصصي
4. النتيجة : "عاصمة الزراعة المستدامة" سلة الغذاء

خريطة محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

الحلة 2030

1. النقل : ترام نهري على شط الحلة + طريق حلقي خارجي
2. الحرارة : مليون نخلة + حديقة مركزية كبيرة = -2°
3. العدالة : مدينة طبية + جامعة جديدة شمال
4. النتيجة : "عاصمة بابل السياحية الزراعية"

الديوانية 2030

1. النقل : قطار ركاب بغداد-بصرة يقف بالديوانية + باصات BRT
2. الحرارة : حزام اخضر 5 كم + تشجير الشوارع = -1.5°
3. العدالة : مشاريع ري بالتنقيط + 3 مستشفيات تخصصية
4. النتيجة : "عاصمة العراق الزراعية المستدامة"

الخلاصة العلمية في سطر

الحلة = مدينة النخيل والازدحام تحتاج "نقل وسياسة"
الديوانية = مدينة السهل والهدوء تحتاج "ماء وخدمات"
الاثنين يكملون بعض: الحلة تسوق، والديوانية تنتج.

جدول المقارنة النهائي

الديوانية	الحلة	
مدينة السهل والزراعة	مدينة النخيل والسياحة	الهوية
ارضها الخصبة الواسعة	قربها من بغداد وبابل	نقطة القوة
الماء والخدمات والهجرة	الازدحام وزحف العمران	التحدي
زراعة ذكية + لوجستيات	سياحة + زراعة + نقل	فرصة 2030

